لتوقف الاعمال علي احكام النيات وآداب
المقاصد وجهله من جهله وهم الواقفون
علي مجري العوايد فاهل المعرفة ليست الاوراد
محصورة عندهم في الصلاة والصيام والذكر
وما جري مجراها بل حركاتهم وسكناتهم كلها
اوراد اذ الاعمال بالنيات ومن النصرة نصرتهم
في وقت هيجان الفتن حتى لا يؤثر فيهم
وان كثر المؤذون لهم بالقا السكينة في قلوبهم
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قال الشيخ ابو الحسن
وانصرنا باليقين والتوكل عليك وقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم في النوم للشيخ
ابي الحسن من علامة الصدق بغية كثرة
اعدايه ثم لا يبالي بهم وفي لطايف
المنن سمعت شيخنا ابا العباس رضي الله
يقول رجال الليل هم الرجال وان اوليا
هذا الوقت ليؤيدون بشيئين بالغنا
واليقين فالغنا لكثرة ما عند الناس من
الافلاس واليقين لكثرة ما عند الناس
من الشكوك وقال بعض العارفين
ان لله رجالا كلما اشتدت ظلمة الوقت
قويت انوار قلوبهم فمثلهم كمثل الكواكب

كلما

كلما قويت ظلمة الليل قوي اشراقها وانت
انوار الكواكب من انوار قلوب اوليايه انوار
الكواكب تنكدر وانوار قلوب اوليايه لا تنكدر
وانوار الكواكب تهتدي في الدنيا الي الدنيا
وانوار قلوب اوليايه تهتدي الي الله عز وجل
وفي الحديث عنه صلي الله عليه وسلم ان لله
عبادا يغذيهم برحمته ويحييهم في عافية
تمر بهم الفتن كقطع الليل المظلم لا تضرهم
قوله نفعنا الله به وايدني بك لك طلب
والله اعلم قوة اليقين وحفظ التوحيد عند
نزول المراتب القهرية وحصول الروح والرضي
حتى يصير البلية عطية كان الاستاذ ابو
علي رضي الله عنه يقول جربت مرة وكنت
في صورة وحشة من ذلك فدخلت الحمام
ففتح علي قلبي شيء من الرضي فكنت النمر كل
واحد من القروح فحجبت ولم يبق منها اثر
وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رضي الله
عنه سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رضي الله
عنه يقول في اخر عمره وقد اشتدت به العلة
من امارات التاييد حفظ التوحيد في اوقا
الحكم ثم قال كالمفسر لقوله مشيرا الي ما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)